جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى ـ كلية التربية

مناهج دراسة الشعر العباسي (132 - 354هـ) عند الباحثين العراقيين في القرن العشرين

رسالة تقدمت بها الطالبة

نردين رضا كريم العميري

الى مجلس كلية التربية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في
اللغة العربية وآدابها

باشراف الدكتور

مشحن حردان مظلوم الدليمي

1425هـ

2004م

مدخل:

يعد المنهج التأريخي من أشهر المناهج في دراسة الأدب، ومن أكثرها دراسات فيه. وينصب اهتمامه على تفسير الأثر الأدبي في ظل التأريخ، لا العكس، بروح علمية تهدف الى دراسة العوامل المؤثرة في الأدب، وبيان صلته بزمانه وعصره. والدراسة فيه ((لاتعنى بسرد الأحداث التأريخية والأدبية إلا بقدر مالها من علاقة بتفسير الظاهرة الادبية)) [1]. ويمكن أن نستدل على معناه من قول أحدهم: ((أما تاريخ الأدب بمعناه الأعم فهو وصف مسلسل من الزمن لما دون في الكتب وسجل في الصحف ونقش في الاحجار تعبيراً عن عاطفة أو فكرة، أو تعليماً لعلم أو تخليداً لحادثة أو واقعة. فيدخل فيه ذكر من نبغ من العلماء أو الحكماء والمؤلفين وبيان مشاربهم ومذاهبهم، وتقدير مكانتهم في الفن الذي تعاطوه)). [2] ويفهم من ذلك أن تاريخ الأدب يعني دراسة الأدب في ظل المنهج التأريخي. ويعرفه أحدهم بأنه: ((المراحل التي يسير خلالها الباحث حتى يبلغ الحقيقة التأريخية . بقدر مستطاع . ويقدمها الى المختصين بخاصة والقراء بعامة)) [3] وحدد صاحب النص المتقدم تلك المراحل التي يمر بها الباحث عند اتباعه لهذا المنهج. [4] ويعرفه (ريكمان) بأنه: ((دراسة سلسلة من الحادثات الزمانية الخاصة اللامرتدة والتي يؤثر فيها السابق على اللاحق)). [5] ويعرفه آخر بأنه: ((سجل الماضي وإعادة التفكير به وكتابة أحداثه التأريخية بادراك ووعي. وهو حياة الشعوب

---

[1] مناهج العراقيين المعاصرين في دراسة الشعر العربي قبل الاسلام، بتول حمدي البستاني، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب . جامعة الموصل، 1995: 18.

[2] في أصول الأدب (محاضرات ومقالات في الادب العربي)، أحمد حسن الزيات، مطبعة لجنة التأليف والترجمة للنشر، ط1، ج1، 1935: 3.

[3] منهج البحث التأريخي، حسن عثمان، دار المعارف، ط3، مصر 1970: 20.

[4] ينظر: المصدر نفسه: 20. وهذه المراحل هي: أ. تزويد الباحث نفسه بالثقافة اللازمة له. ب. اختيار موضوع البحث. ج. جمع الاصول والمصادر. د. اثبات صحتها. هـ. تعيين شخصية المؤلف، وتحديد زمان التدوين ومكانه. و. تحري نصوص الأصول وتحديد العلاقة بينها، ونقدها، واثبات الحقائق التأريخية وتنظيمها وتركيبها والاجتهاد فيها وتعليلها، وإنشاء الصيغة التأريخية.

[5] منهج جديد للدراسات الانسانية (محاولة فلسفية)، هـ.ب. ريكمان، ترجمة وتقديم وتعليق، علي عبد المعطي محمد، ومحمد علي محمد، ط1، 1979: 267.

وتطورها بالاعتماد على الوثائق والمصادر الأصلية التأريخية والمعلومات الشخصية . المذكرات . والملاحظات المنهجية)). [1] ويطلق عليه آخر اسم (منهج الاسترداد التأريخي) ويصفه: ((يقوم هذا المنهاج على استرداد الماضي تبعاً لما تركه من آثار، وهو المنهج المستخدم في التأريخية والاجتماعية والأخلاقية، ولقد أوحى القرآن الكريم في الكثير من الآيات تؤازره السنة النبوية في الكثير من الاحاديث بفحوى وأسس المنهج، وبالاسلوب القصصي وبالاخبار عن أحوال الأمم السالفة وقصصهم مع الانبياء)). [2] ويتضح من النصوص الانفة تباين الباحثين في حده، الا أن هدفهم الذي انطلقوا منه واحد، وهو دراسة الماضي بروح علمية ولكن ينبغي أن لاتكون هذه الدراسة نقلاً جامداً للنصوص التأريخية، إنما ينبغي أن يضفي عليها الباحث شيئاً من روحه وفكره، وأن يخضعها للمقارنة والتحليل، ويحاول أن يتقمص روح الماضي لكي يقترب من حقائقه، ويستطيع الكشف عن ملابساته.

سماته:

يقوم المنهج التأريخي بدراسة الفنون الأدبية وتطورها على مرّ العصور، والتعريف بالشعراء والخطباء والكتاب المشهورين، ودراسة البيئة الطبيعية في الحيوان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية في كل عصر من عصور التأريخ الأدبي لأمة من الأمم، وعلاقة ذلك كله بالمبدع وأثره في إبداعه. ويراعى في هذا المنهج توثيق النصوص الأدبية، والتأكد من صحتها وصحة نسبتها الى قائلها. [3] فالمنهج التأريخي يتخذ من المؤثرات وسيلة لفهم الأدب، وتفسير خصائصه واستجلاء كوامنه وغوامضه. فهو مفيد في دراسته الأدب لأن الدارس الذي يلزم نفسه به لايكتفي بدراسة المؤلف الذي أمامه بل لايستغني عن الاحاطة

بكل ماللكاتب من تأليف آخر ليكون حكمه صحيحاً شاملاً. [4]

---

[1] العلم والبحث العلمي (دراسة في مناهج العلوم)، حسن عبد الحميد وأحمد رشوان، الاسكندرية، مصر 1982: 154.

[2] مناهج البحث: 103.

[3] ينظر: النقد الأدبي أصوله ومناهجه، سيد قطب، بيروت: 171-172.

[4] ينظر: في الأدب والنقد، محمد مندور، دار نهضة مصر، القاهرة 1973: 21.

وللباحثين اراء في التنظير لهذا المنهج في مجال الأدب خاصة، نرى أن نعرض جانباً منها لأنها تكشف عن بعض سماته. فمدني صالح يرى أنه لاتصح مناهج البحث في التأريخ الا بصحة مناهج النقد في الأدب، ولاتصح مناهج النقد في الادب الا بصحة مناهج البحث في التأريخ. [1] فهناك علاقة متبادلة بين منهج النقد الادبي ومنهج البحث التأريخي، وأي قصور في أحدهما يؤدي الى قصور الآخر منهما. ويرى محمد مندور أن هناك فارقاً واضحاً بين التأريخ العام وتأريخ الأدب، فمادة التأريخ وثائق ومحفوظات يبحث عنها لقيمتها الأخبارية، أما تأريخ الأدب فهو مؤلفات شعرية أو نثرية لاتزال حيّة لقدرتها المستمرة على الإثارة الفكرية. [2] ومن هنا يتبين أن الأدب ليس ابن ماضيه حسب، وإنما هو ابن الحاضر ايضاً، ولذلك فإن التعامل معه يستلزم من الباحث حذراً ويقظة لكي لايجعل الحاضر بديلاً عن الماضي، ولايجعل الماضي ممثلاً للحاضر.

أما علي جواد الطاهر فيرى أن للتأريخية معنيين، عام وخاص، أما العام فينظر الى الفرد في علاقاته بالتطور البشري، وهي في الحقل الأدبي تقتضي دراسة الأديب، أو الحركات الأدبية العامة تبعاً للتطور الفني والاجتماعي والسياسي والديني. [3]...الخ. ويفهم من ذلك ارتباط الأدب بمسيرة الحياة في جوانبها المتعددة، وتأثيره فيها وتأثره بها، ولذلك فان البحث في الأدب يحتم الكشف عن هذا التأثير المتبادل.

لقد اتبع الباحثون المنهج التأريخي في دراساتهم الأدبية، الا أن ضعف قدرة الكثير منهم في تجاوز عيوبه، ادى الى تغلب الطابع التأريخي على دراساتهم تلك. فحين نقرأهم نشعر وكأننا نقرأ تاريخاً يروي لنا الأحداث الماضية. فليس هناك فرض أو تشكيك في الروايات والأخبار التي وصلت إلينا، وليس هناك معالجة ومناقشة علمية للأحداث والظواهر. إذ يتحول الباحث من ناقد ومحلل وكاشف عن حقائق أدبية

---

[1] ينظر: التربيع والتدوير (نظرية ومنهج وتطبيق)، مدني صالح، الموسوعة الصغيرة، ع268، دار الشؤون الثقافية، بغداد 1986: 9.

[2] ينظر: في الأدب والنقد: 6.

[3] ينظر: مقدمة في النقد الادبي: 397. ويقترب اخرون من رأي الطاهر أعلاه. (ينظر: في النقد الأدبي الحديث {منطلقات وتطبيقات}، فائق مصطفى، وعبد الرضا علي، دار الكتب، ط1، بغداد 1989: 169).

وخصائص فنية الى مؤرخ يسرد لنا الأحداث الماضية باسلوب حديث. فالمنهج التأريخي بدون تحليل وتمحيص لايكون الا نقلاً من تاريخ أو إعادة كتابة لتأريخ. ولايعني هذا إنكار الصلة والتعاون بين الدراسة التأريخية والأدبية، لكن يفترض أن يكون تعاوناً حراً مبنياً على تبادل النتائج لا فرضها. [1] لذلك ينصح بعضهم متبع هذا المنهج أن يكون حذراً ودقيقاً في عمله، لكي لايأخذه التيار الجارف الى الاتجاه المعاكس، ((فان المنهج التأريخي شأن أي منهج، حساس اذا فقد صاحبه توازنه زلت قدمه واختل ميزانه أو صار مؤرخاً أو جمّاعة، وحكمه العصر بمقياسه وحكمه وصار النص الأدبي لديه مادة للتأريخ ولم يصر التأريخ مادة للنقد)). [2] ونجد مثل هذه النصائح القيمة عند آخرين. [3] وهكذا يبسط الطاهر رؤيته ذاهباً الى أن هناك اتجاهين مختلفين للمنهج التأريخي، أولهما يمثل الشخصية الناقدة الذي يجعل من التاريخ وسيلة للفهم. وثانيهما جمّاعة لايمت للنقد بصلة بقدر ما يتصل بالتأريخ نفسه، فلا يملك أن يخرج من أسرة. [4]

عيوبه:

ان التفكير في منهج متكامل خالٍ من النواقص والعيوب مسألة يبدو فيها شيء من الصعوبة، إن لم تكن مستحيلة. ولذلك يمكن أن نجد في هذا المنهج أو ذاك بعض العيوب والهنات، ولكن الباحث اللبيب يستطيع تجاوزها، أو على الأقل يحاول أن يقلل من أثرها في دراسته. ومن عيوب المنهج التأريخي، دراسة الأدب العربي بتقسيم العصور تقسيماً تأريخياً لا أدبياً، والربط بين السياسة والادب، بل جعل الأدب تابعاً لها، وإصدار الأحكام الجازمة، والاستقراء الناقص، فضلاً عن إلغاء أو اغفال قيمة العبقرية والبواعث الشخصية للمبدع وجعلها أثراً من آثار البيئة. [5] فصحيح جداً أن

---

[1] ينظر: مناهج الدراسة الادبية في الادب العربي (عرض، ونقد، واقتراح)، شكري فيصل، دار العلم للملايين، ط6، بيروت 1986: 32.

[2] في النقد الأدبي الحديث: 170.

[3] ينظر: مقدمة في النقد الادبي: 398.

[4] ينظر: المصدر نفسه: 403.

[5] ينظر: مناهج الدراسة الادبية في الادب العربي: 31-43. وينظر ايضاً، مقدمة في النقد الأدبي: 398-401.

الأدب ابن ظروفه التأريخية التي ساهمت بقدر في صنعه، وتظافرت على خلقه بالصورة التي كان عليها. ولكن لماذا لم يكن كل الناس الذين خضعوا للظروف التأريخية نفسها أدباء أو علماء ؟ اذن يبقى هناك هامش آخر للظروف الشخصية، وطبيعة الذات المبدعة قد ساهما بقدر آخر من ولادة العمل الأدبي بهذا الشكل أو ذاك. ولايمكن اغفال هذا الهامش أو التقليل من أهميته. بل لابد للباحث المنصف أن يقف عنده ويعطيه حقه من الدراسة والنظر. ومن الهنات التي يمكن أن يشخصها الدارس عند بعض الباحثين الذين اتبعوا هذا المنهج، هي التسليم الكامل للوقائع والاحداث التاريخية، والأخبار المروية من غير تثبت من صحتها، أو استحضار للاهداف الخفية من وراء إيرادها على ذلك الوجه أو غيره. إذ من المعلوم أن كثيراً من وقائع التأريخ وأخباره كتبت بدافع المصلحة، فضلاً عن حوافز الحب أو البغض. ولذلك يتطلب من الباحث مزيداً من الفهم والحذر في تعامله مع التأريخ.

عناية الباحثين الغربيين بهذا المنهج واتباعهم له في دراساتهم:

والذين اتبعوا هذا المنهج كثيرون ومن مختلف الاجناس، ومن هؤلاء الباحثون الأجانب، الذين انبثق عنهم هذا المنهج وتطور وحاولوا أن يطبقوه على الادب العربي كما طبقوه على آدابهم، ومنهم كارلو نالينو الأيطالي الذي يتحدث عن ذلك بقوله: ((إن المطلوب مني ليس الا أن أطبق على الاداب العربية أساليب البحث التأريخي التي عادت على تأريخ ادابنا الافرنجية بطائل عظيم)). [1] وهو أول من قسم الادب العربي الى عصور أدبية في ضوء التاريخ السياسي للأمة العربية.

ومنهم ايضاً سانت بيف، الذي يتلخص منهجه في العناية بالكاتب ودرسه قبل نقد مؤلفاته، واعتبار شخصية المؤلف أساساً لفهم مايكتب، ولهذا ينصب عليها النقد والدراسة اولاً. ففهم المبدع سيقود حتماً الى فهم ابداعه. [2] والى جانبهم يذكر هيبولت تين، الذي درس الآدب وفق معايير ثلاثة هي (الجنس، والبيئة أو المكان، والعصر أو

---

[1] تأريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية، كارلونالينو، دار المعارف، ط2،مصر 1970: 57.

[2] ينظر: في الأدب والنقد: 82. وينظر ايضاً، النقد الادبي، كارلوني وفيللو، ترجمة كيتي سالم، منشورات عويدات، ط1، بيروت 1973: 37.

الزمان). [1] وهذه المعايير مؤثرات لابد أن يخضع لها الآدب بشكل من الاشكال، وأثرها على الآدب يختلف من أمة إلى أخرى، فهي فاعلة في خلق هذا التمايز النسبي الذي نلاحظه في اداب الأمم والشعوب. أما برونتير، فإن غاية الدرس الأدبي عنده هي الحكم على الأعمال الأدبية وشرحها، ويتم ذلك من خلال تحديد علاقة الأثر الادبي بجملة من المعطيات، تحددها علاقة الأثر بالتأريخ العام للادب، وبالقوانين الخاصة للفن الذي يرجع إليه الأثر، وبالبيئة التي ظهر فيها، وأخيراً بكاتبه. وقد نادى بتطور الأنواع الأدبية متأثراً بنظرية (التطور) لدارون في علم الاحياء. [2] واخيراً أعلن غوستاف لانسون عن اتباعه المنهج التأريخي، ويتجلى ذلك في قوله: ((إن عملياتنا الاساسية تتلخص في معرفة النصوص الأدبية ومقارنتها بعضها ببعض، لنميز الفردي من الجماعي والأصيل من التقليدي، وجمعها في أنواع ومدارس وحركات، ثم تحديد العلاقة بين هذه المجموعات وبين الحياة العقلية والأخلاقية والاجتماعية))[3] وهكذا يتضح من هذا الاستعراض السريع عناية الباحثين الغربيين بالمنهج التأريخي، وبناء كثير من دراساتهم على نهجه.

وجود أوليات هذا المنهج في التأليف العربي القديم:

أما في التأليف العربي فنجد أولى بذور المنهج التأريخي عند أبن سلام الجمحي (ت 231هـ) في كتابه (طبقات فحول الشعراء)، إذ حدد فيه الشعر الصحيح ورواته، والشعر الموضوع وواضعيه، وعرض لنا تأريخ نشأة الشعر، وتتبع تطور الشعر العربي منذ نشأته الى أن بلغ عهد القصيدة شكلا ومضموناً، معتمداً في كل ذلك على الأمثلة والشواهد التأريخية والشعرية. [4] ونجد ملامح هذا المنهج أيضاً في كتب الأدب العربي الأخرى، ومنها كتب الجاحظ (ت255هـ)(البيان والتبيين)، وابن قتيبة (ت276هـ)(الشعر والشعراء)، وفي كتاب(الأغاني)، لأبي الفرج الاصفهاني (ت356هـ)

---

[1] ينظر: البحث الادبي (طبيعته، مناهجه، اصوله، مصادر): 88.

[2] ينظر: في الادب والنقد: 97-101.

[3] النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في الادب واللغة: 411.

[4] ينظر: طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر 1980، ج1: 4-50.

و(الأمالي)، لأبي علي القالي (ت356هـ)، وفي (الوساطة) للقاضي الجرجاني (ت366هـ)، و(الموازنة)، للامدي (ت370هـ)، وغيرها من الكتب الاخرى. وكان عمل هؤلاء العلماء هو تثبيت النصوص، ونسبتها الى اصحابها، وبيان المروي منها والمنحول، وإغارة الشعراء بعضهم على البعض الاخر، وإقامة الموازنة بينهم، وأيهم أكثر إجادة في هذا المعنى أو ذاك، والكشف عن مذاهب الشعراء وذكر أخبارهم.

شيوعه في التأليف العربي ومنه العراقي في مطلع القرن العشرين:

ومن أبرز الباحثين العرب الذي طبقوا المنهج التأريخي في دراستهم للأدب العربي في العصر العباسي، طه حسين[1]، وشوقي ضيف[2]، وغيرهم. ويعد محمد مهدي البصير من الباحثين العراقيين الاوائل الذين طبقوا هذا المنهج في دراساتهم. ويظهر ذلك في كتابيه (عصر القرآن)، و(في الأدب العباسي). ويعنينا هنا كتابه الأخير، لأن الاول يختص بعصري صدر الاسلام، والأموي. يحاول البصير أن يشرح منهجه الذي اتبعه في (الادب العباسي)، ويصرح أنه يتبع منهجاً غير الذي اتبعه في (عصر القرآن)، وبين سبب ذلك، بأن مجرى الأدب قد تغير كثيراً في العصر العباسي، فقد انقرضت المدارس الشعرية التي يعتنق كل منها مذهباً خاصاً في القريض كمدرسة (آوس) ومدرسة (آل ثابت)، واختفت الطوائف الادبية التي كان يجتمع كل منها حول مبدأ من المبادئ السياسية والاجتماعية أو الأدبية، كشعراء العلويين، وشعراء الخوارج، وشعراء الغزل العفيف. ويذكر أنه قام مقام كل ذلك نبوغ الشخصيات الأدبية المستقلة، كبشار وأبي تمام، والمتنبي، والشريف الرضي. ويبين أن هؤلاء كلهم شعراء كبار لاينتمي أحد منهم الى مدرسة ذات طابع خاص. [3]

وبنى كتابه هذا على قسمين: الاول . خاص بالكتاب المترسلين، وكتاب السجع والمقامات. أما الثاني . فخاص بالشعراء الذين جمع بينهم على اساس زمني فدرس بشاراً وأبا نواس مثلاً على أنهما أكبرا شعراء القرن الثاني للهجرة، وأبا تمام، والبحتري،

---

[1] كما في كتابه (مع المتنبي)، دار المعارف، ط10، مصر.

[2] كما في كتابه (تأريخ الادب العربي/العصر العباسي)، دار المعارف، ط6، مصر.

[3] ينظر: في الادب العباسي، محمد مهدي البصير، مطبعة السعدي، ط2، بغداد 1955: 3-4.

وابن الرومي، وابن المعتز على انهم أكابر شعراء القرن الثالث للهجرة وهكذا. وقد تفاوت حديثه عن الادباء، وكان مايصدره من أحكام جزئية لاتمت الى النقد العلمي بصلة. لكن مع ذلك قام البصير بعمل كبير بدراسته قسماً من أدباء العصر العباسي، مترجماً لهم، باحثاً في قضاياهم الشعرية وموضوعاتهم الفنية. والدراسات كثيرة، وماذكرناه منها لايعد الاغيضاً من فيض.

ونحاول الان أن نقف عند دراسات الباحثين المحدثين في الجامعات العراقية ممن درسوا الشعر في العصر العباسي في الحقبة المحصورة بين (132هـ . 354هـ)
من اولئك الذين قامت دراساتهم على المنهج التأريخي، لنعرضها ونحللها ونقومها في اطار هذا المنهج وعناصره الاساسية.

Abstract

Methods of the Stndy of Abbasidian poetry (132-354 A.H.) by the Twentieth Century lraqi Researchers .

Submitted by

Nerdeen Ridha Kareem, to the Council of College of Education Vniversity of Dyala – 2004 .

The present stndy consists of an introduction, preface, and four chapters .

The introduction is devoted to discuss the outline of the research and its method. While the preface aims at showing the importance of the method and its development in the Arabic thought. It also embodies Sections about the importance of method and its necessity (inevitability) , its attendance in the Arabic Islamic thought, the stability of methodology in Arabic studies, the methods of Arabic ancient studies, the reasons of methodology the Arab researchers poverty at the beginning of the twentieth century; the care for method and methodology in the Arabic studies during the twentieth century, as well as the method of the literary research in Iraq during the Modern Age and the reasons which lead to its development .

Chapter One is devoted to discuss the historical backgroud of method; it includes: an explanation of its merits and perits, the care for the Western researchers' use of it (method) in their studies; as well as this chapter shows an illustration of the priorities of this research in the ancient Arabic composition and its popularity (prevail) in the Arabic and Irqi composition at the beginning of the twentieth century. The chapter is divided into two Sections: the first section presents the regional studies, and includes an entry for these studies, and illustration of their merits and perits (dismerts). Then it shows the existence of the regional in the ancient Arabic composition and the care for it in the modern Arabic studies, as well as the variety of the regional academic studies of the Arab Neo researchers. After that it exposes the regional Studies of the Iraqi.

Neo-researchers according to the geographic regions firstly, and the towns secondly.

While the second section is devoted to discuss the studies of the literary biography, and also contains an entry to this study and an illustration of the merits and dismerits of its method. Then it shows the variety of the studies of the literary biography of the lraqi Neo- researchers, and its exposure is according to the time – span.

Chapter Two is devoted to study the technician (artistic) method and includes an entry to this method, and illustration of its components, merits, dismerits, and the variety the technical university studies of the Arab. researchers in the Modern Age.

Neo-researchers . After that these studies of poetic arts of lraqi Neo - researchers are exposed in the following phase:

1. studies of poetic language .
2. studies of the artistic construction of poetry.
3. studies of varies artistic phenomenon in poetry.
4. studies of the critic tendencies after modernism.

Chapter Three is devoted to discuss the method of the studies of arts and poetic subjects. The study of arts consists of an entry to these studies and an illustration of the components merits, and dismerits of their method. Thenit shows the variety of studies of the poetic arts of the Arab researchers in the Modern Age-After that, these studies of poetic arts of lraqi Neo-researchers are exposed in the following phase:

1. studies of the art of Lament (bemoaning) .
2. studies of satire (Lampoonery).
3. studies of the art of ascentism and mysticism.
4. studies of the art of admonition and apology.
5. studies of the art of hum or and jesting.
6. Another studies of (wine (alcohol), hunt, praise, boast).

Chapter four is devoted to study the mixed methods, and includes an enture an entry to this method, showing the nature of the mixing of the various methods in literary studies, popularity of this mixing in the Arabic studies, Then it illustrates and exposes the studies of the lraqi Modern research s in the mixed methods, and They are arranged in the following phrases:

1. studies of the historic technical method.
2. studies of the objective technical method.
3. studies of the social technical method.
4. studies of the psychogical method, and .
5. studies of the cultural technical method.

The conclusion sums up the findings of the study. At the end of the study there is a list of sources and references (bibliography) and table of contents, and the summary of the study.